

## أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (04)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم س بالله. اعوذ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. اذا السماء فطرت واذا عواقب كثرت واذا البحار فزجرت والى القبور بعثرت يا ايها الانسان ما غرك - 00:00:00

ربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك. في اي صورة ما شاء ركبك. كلاب تكذبون بالدين. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:00:40

صاحب وسلام تسليما كثيرا. اما بعد فهذا المجلس الأربعون في تدارس المفصل من القرآن وبلغنا الى سورة الانفطار. وهذه السورة من القرآن المكي والذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل هجرته. وهذه - 00:01:20

سميت بسورة الانفطار. والسوء تسمى بسورة اذا انفطر. اذا السماء انفطرت وتسمى بسورة القيامة. لأن الله جل وعلا اذان فيها مشاهد القيامة وقد سبق لنا الحديث بتفسير سورة الانشقاق الى السماء انشقت قول النبي صلى الله عليه - 00:01:50

عليه وسلم من احب ان ينظر الى القيامة رأي عين فليقرأ اذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت واذا اذا الشمس كورت. هذه السورة اياتها قليلة. ومعانيها عظيمة. فتحتها سبحانه بالبسملة كسائر سور القرآن ما خلا براءة - 00:02:20

اذا السماء انفطرت. معنى انفطار السماء تشقيقها. كما قال جل وعلا اذا ماء انشقت واذنت لربها وحقت. فالانشقاق والانفطار كلها بمعنى مقارب وهذا يكون في يوم القيمة. والنبي صلى الله عليه وسلم قام الليل - 00:02:50

حتى تفطرت قدماء اي تشقت عليه الصلاة والسلام. وفي سورة الرحمن واذا اذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. وهذه السماء العظيمة العظيمة في خلقها وفي صنعها وفي تدبيرها وفي امساكها. تشتق في ذلك اليوم - 00:03:20

العصيب المهيّب حتى تنتبه ايها المؤمن ولا تغتر ايها العبد بما معك من فهم وذكى وقوّة اخوة واحساس اذا السماء انفطرت واذا ها اكمل واذا الكواكب انتشرت. الكواكب هي النجوم. والشموس - 00:03:50

والاقدار تنتشر اي تتفرق وتلتقي تتتساقط. لماذا؟ لأن ممسكتها وهو ربنا الذي وهو ربنا الذي خلقها وخلق السماء ورفعها بلا عمد جعلها تنتشر اذا من يمسك النجوم والكواكب الان؟ رب جل وعلا. ولديبرها. وفي يوم القيمة - 00:04:20

تنفرغ تتتساقط. لأن السماء التي هي اعظم منها تشتقق وتنفطر. وها هنا كلمة يتداولها العوام يقولون ما طاح من النجوم خفن للسماء. خف الا السماء يقولونها يريدون به ماذا يريدون به - 00:04:50

انه لا يلقى له بال ولا يعبأ به لكنها كلمة تتضمن هذا المعنى القبيح لانهم هم الذين امسكوها مع ان الذي يمسكها وجعلها في السماء هو ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:18

وفي يوم القيمة اذا السماء انكدرت اذا النجوم اذا اللجوء اذا الكواكب اندثرت يعني تفرق وتساقطت فهي كلمة ليست طيبة وان كان مراد صاحبها انه لا يأبه له ومن قال لك ان - 00:05:42

السماء تشق بما عليها من النجوم وانما لما رأوا هذه الشهب يرمي بها من شاء من عباد الله جل وعلا ظنوا ان هذا تخفيفا للسماء وليس الامر ما هو اذا السماء انفطرت - 00:06:07

هلا لا ما تجيز القديم كلش يوم لكم اه من يصلحها اذا السماء ان فطرت اذا ها الكواكب اذا وادا البحار ايش؟ فجرت تتفجر في حار بعضها يغلب على بعض ويغور بعضها على بعض حتى تطفو على الارض - 00:06:38

واذا القبور بعثرت. تفرق ما فيها فخرجت. خرجت هذه الاجساد من قبورها. في ذلك اليوم العصيب. وتتبادر هذه القبور لما اشتغلت

على اجساد الورى واجساد الخلق المكلفين انسا وجنا. فان الله جل وعلا - 00:07:28

اذا امات الخلق الا من شاء منهم. امر السماء فانببت. امر السماء فامطرت ماء ماء كماء الرجال. تنبت منه الاجساد. وتبقى اجساد ادم لا روح فيها. حتى يأمر جل وعلا اسرافيل. صاحب الصور ان ينفح النفخة الثانية - 00:07:58

فان النفخة النافتتين فان النفح يوم القيمة نفختان نفخة اولى طويلة اولها فزع واخرها صعق. والثانية نفخة البعث والقيام ونفح في الصور ففزع فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:08:28

ثم نفح فيه اخرى اي ثانية. فاذا هم قيام ينظرون. ولا يعارض هذا ما جاء في اخر سورة النمل ونفح في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض. فان نفخة الاولى طويلة. اولها فزع. واخرها - 00:08:58

صعق وهلم علمت نفس ما قدمت واخرت. هنا جاء جل وعلا بنفس منكرة لان هذا من معاني العموم من الفاظ العموم كل نفس مكلفة الملت ما قدمت وما اخرت. علمته علم اليقين وكان علما قبل ذلك علما ظنيا. من كان - 00:09:18

عنهد اليقين اصلاح الله بهذا العلم اليقين قلبه. واصلاح الله فيه قوله وعمله علمت نفس اي كل نفس ما قدمت وما اخرت ما سعت اليه وما ادبرت عنه. كما قال جل - 00:09:50

وعلى وكل انسان الزمان طائره في عنقه. ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا. اقرأ كتاب كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. احصي عليه ما عمل وما سعى. من خير فيها سعده - 00:10:10

ومن شر فيها سوءه ويا شؤمه وقد روى الامام احمد في مسنده بساند صحيح عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينشر رجل - 00:10:30

يوم القيمة على رؤوس الخلائق. فتخرج له سجلات. تسعة وتسعون سجلا كل سجل اللي مد البصر احصي عليه فيها ما قد عمل من شر كل ما عمل فاذا رأى هذه السجل - 00:10:50

وقد ابين له فيها واحصي له فيها كل عمله ايس وقسط. فيقال له هل لك من حسنة؟ فيقول لا والله يا رب ما لي من حسنة لم؟ لمارأى ان هذه السجلات احصت عليه فيها الملائكة الكتبة - 00:11:10

حفظة ما عمل من خير وشر علم عندئذ ما قدم وما اخر. علم سعيه فيقال انك اليوم لدينا لا تظلم. فتخرج له بطاقة. وسمى الحديث بحديث البطاقة. فيها فقول لا الله الا الله. قالها مخلصا بها من قلبه. فيقول يا رب وما تصنع هذه البطاقة - 00:11:40

ومع هذه السجلات التسعة والتسعين كل واحد منها مد البصر. فيقال انك اليوم لدينا لا تظلم ويؤتى بالميزان له كفتان وله لسان يبيين رجحان هذه على هذه هذا اساس اعتقاد اهل السنة ان الميزان يوم القيمة ميزان حسي له كفتان وله لسان - 00:12:10

فتوضع السجلات التسعة والتسعين في كفة. وتوضع البطاقة في كفة. فتطييش البطاقة بالسجلات التسعة والتسعين. قال صلى الله عليه وسلم ولا يثقل مع اسم الله شيء. لا يثقل التوحيد شيء. وهذا اساس الموازنة - 00:12:40

كان بين الحسنات والسيئات. وفيه ان الميزان ميزان لا يزن. الثقل الحسي وانما يزن الایمان والتوحيد. يزن الایمان والتوحيد. وهذا قول الله جل وعلا وزن يومئذ الحق. قوله جل وعلا ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا - 00:13:10

ان كان مثقال حبة من خردل اتيها بها وكفى بنا حاسبين. والوزن للعمل والعامل جميعا. ولهذا جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيمة بالرجل العظيم السمين - 00:13:40

عظيم في خلقته. سمين في شحمه ولحمه. يؤتى يوم القيمة بالرجل العظيم السمين فلا يزن عند الله جناح ابا عوضة واقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. هذا في حال الكافر والفاجر - 00:14:10

اما ذلك المؤمن المخلص الموحد فقد روى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يجيء عودا من اراك فكفات الريح ثوبه عن ساقيه فاذا ساقان دقيق فتعجب لهما الصحابة اي ضحكوا. فقال صلى الله عليه وسلم مما تضحكون - 00:14:30

قالوا من دقة ساقى عبدالله يا رسول الله؟ قال انهما لاثقل في الميزان يوم القيمة من جبل احد فاما من خفت موازينه فامه هاوية. اي مأمورته في الهاوية. هذا في الصنف الفاجر. واما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. نسأل - 00:15:00

الله جل وعلا الرضا والرضوان وان يعيذنا من السخط والغضب والنيران ايش وقفنا عليه؟ ها؟ يا ايها الانسان الو ما غرك بربك الكريم  
يا ايها الانسان هذا عام يراد به مخصوص من المخصوص - 00:15:30

الكافر والفاجر والغافل واللهي. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ما الذي غرك وخدعك؟ وجعلك تسيء الظن بالله جل وعلا. ان حلم  
عليك فلم تعاجلك بالعقوبة. ان ستر عليك فلم يفضحك. ان صبر عليك ولا احد اصبر على اب - 00:16:00

من يسمعه من الله. يزعمون له الولد وهو يخلقهم ويرزقهم ويعافيهم. قاله النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث القديسي يقول  
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اني وابن ادم في شأن عظيم - 00:16:30

اخلاق ويعبد غيري. وارزق ويشكر غيري. وما اكثر ذلك عند القليل والكثير فعبادة غير الله هي اكثر ما عليه المكلفون للافظ. وشكرا  
غير الله يا كثرة عند لفينا من المؤمنين. ينسب النعم فيظيفها الى غير الله. او يشرك مع الله غيره. هذا من فضل الله وفضل  
- 00:16:50

هذا من معروف الله ومعروفك. انا مالي الا الله وانت. اشرك مع الله. ولا يعذر قوله وانا اقصد ولا ما اقصد؟ وقع في شرك اللفظ لما  
ساوى بين الله وبين غيره وبين غيره. يا ايها الانسان - 00:17:20

ما غرك بربك الكريم؟ فهو رب الذي له الريوبوبيه وتقتضى العبودية. الكريم الذي لا شيء اكرم منه ولا احد اكرم منه. اما اكرم عباد الله  
فنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هو اكرم المكلفين - 00:17:40

وكذلك يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق. قال صلى الله عليه وسلم فيهم ذاك الكريم ابن كريم ابن الكريم. اخرجه في الصحيحين. الكافر  
والغافل غره ومنتنه نفسه وتسويفه بماذا؟ غره حلم الله عز وجل عليه - 00:18:10

وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة انى وهو ذو الاحسان بربك الكريم الذي خلقك فسواك فايض يا ولدي؟ ها؟ عدا الاية مرة ثانية.  
عدها من جديد الاية انت كثير الحركة. الذي ايش؟ الذي خلقك ها وبعدها وش - 00:18:40

وش بعدها؟ كثير الحركة تخليك تنشغل صح؟ ها ها يا ولدي انت كملها. ايه في اي سورة ما شاء ربك. ترى السجاد واحدة  
والسجاجين واحدين اي نعم يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك وفي قراءة - 00:19:10

الذي خلقك فسواك فعدلك. خلقك اذا هو الذي يجب ان يعبد. وهذا اسلوب تكرر في القرآن بل هو منهج في ايات التوحيد في القرآن  
يستدل جل وعلا بآيات ربوبيته وجميل صنعه وعظيم خلقه على استحقاقه ان يعبد. وان يخشى وان يرغب اليه وان - 00:19:50  
خلقك فسواك اي جعلك سويا في خلقتك. لك وجه فيه عينان فيه سمع لك لسان. ميزك بذلك عن من؟ عن غيرك من المخلوقات. لا من  
الجمادات ولا من الحيوانات. فعدلك جعلك سويا معتدلا في خلقتك - 00:20:20

تمشي على رجالين وكثير من الحيوانات يمشي على اربع. او على بطنه. اذا من الذي فعل بك هذا هو ربك. الذي يجب ان تعبده. في اي  
صورة ما شاء ربك. يعني في اجمل - 00:20:50

ما لصورة ان شاء الله ان تكون عليها. لماذا؟ لأن الله كرم ابن ادم كرمه في خلقته. وكرمه في وظيفته. وكرمه في عبوديته كلام  
للاضراب والانتقال المتضمن للتقرير والانتباه كلام ايش؟ ها كلام ايش؟ بل هذه - 00:21:10

بل فيما بعدها فجائحة. كلام الله تفسيرا وفهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم شرحنا ان اللفظ - 00:21:50  
ومن قواعد اهل العلم في فهم كلام الله تفسيرا وفهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم شرحنا ان اللفظ - 00:21:50

اذا احتمل اكثر من معنى ولا تقاد بين هذه المعاني فانه يحمل على هذه المعاني جميعا. فيراد ببيوم الدين تكذبون بدين الله عز  
وجل. وبالدين بيوم الحساب. وهاتان العقيدتان الكفريتان الباطلتان اعظم ما اشتهر عند المشركين - 00:22:20

عدم افرادهم الله بالعبودية واشراكهم غيره معه. اما شرك الوسائل وهو الاخ اكثر يجعلون بينه وبين الله وسائل. شفاء اولياء.  
والذين اتخذوا من دونه اولياء اما نعبد لهم الا ليقربونا الى الله زلفي. وهكذا من عبدوا اللات والعزى ومنات - 00:22:50  
ومن عبدوا قبلهم ودوساوع ويغوث ويعوق ونصر. ومن يعبدون في هذه الزمان البدوي بو عبد القادر والكبashi. والدسوقي. ابراهيم  
الدسوقي. وشمس بريز والنقشبendi. والتيجاني والعيدروس والحبشي. وغيرهم. انما جعلوهم الى - 00:23:20

والله وسائط يفضون اليهم بماذا؟ بطلب الشفاعة والوسيلة قل هؤلاء لهم جاه لهم قدر عند الله. ونحن ندعوه الله بهم. نتوسل الى الله بقدرهم وجاههم. جعلوا الشرك الاكبر قربة يتقربون بها. اذا ما الشرك عندهم؟ الشرك عندهم هو عبادة الاصنام والاحجار والاشجار فقط - 00:23:50

سبحان الله العظيم. والنوع الثاني من الشرك شرك افظع. وهو شرك في الريوبية باعتقاد مدبر. خالق رازق كن مع الله جل وعلا. وان عليكم لحافظين. اكدها بمؤكدين. بان التوكيدية العام لعام التوكيل وان عليكم لحافظين كراما اي ليسوا لئاما فيظلمونكم - 00:24:20 اللئيم لو يرى منك الخير يقلبه في عينه وفي نفسه اللئيم ها الذي الى شر هذا اللئيم. وصف الله الملائكة بانهم كراما. كاتبين اي كراما ليسوا لئاما فلا يظلمونكم وانما يعطونكم حقوقكم. يعلمون ما تفعلون. وهؤلاء - 00:24:50

حافظون عددهم مع كل مكلف ثمانية. اربعة في النهار واربعة في الليل يجتمعون في صلاته العصر وصلاته الظهر. صح؟ هذا الحمام والله من السجاد. ها صلاته العصر وصلاته ايش؟ الاخير - 00:25:20

ها الفجر؟ لا. المغرب ما شاء الله عليك يجتمعون في صلاته العصر والفجر. فينزل من كان شأنهم في النهار في صلاته الفجر ويرتفع من كان شأنهم في الليل في صلاته - 00:25:50

فجر وهم اربعة ملكان حافظان واحد عن يمينك والآخر عن يسارك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. هؤلاء الملائكة الكتبة الحفظة. واثنان واحد امامك والثاني خلفك. وهؤلاء الملائكة الحفظة - 00:26:20

الذين قال الله فيهم في آية الرعد له معقبات من بين يديه ومن خلفه من بين يديه يعني من امامه ومن خلفه يعني من ورائه يحفظونه من امر الله يعني يحفظونه بأمر الله. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين - 00:26:50

ولهذا في الآية الأخرى لما زعمت مشركة العرب ان الملائكة بنات الله قال بل عباد ايش؟ مكرمون. وها هنا كراما. اي ليسوا لئاما. اهل عدل وقسط يحبون الایمان واهله. ويبغضون الكفر والنفاق والشناآن واهلهما. كراما كاتبين - 00:27:10

هؤلاء الملائكة الكتبة الحفظة. كتبة يكتبون عملك وحفظ يحفظونه عليك فلا يظلمونك يعلمون ما تفعلون. جعل الله لهم خاصية. انه يعلم فعلمك. فعل قلبك في وقصدك وارادتك وخشيتك ورجائك وحبك وبغضك وفي عمل جوارحك - 00:27:40

طيب علم القلوب من علم الغيب. كيف يعلمه هؤلاء الاملاك؟ الكتبة الحفظة هم من استثنائهم ربى جل وعلا في اخر سورة الجن بقوله عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا - 00:28:10

الا من ارتضى من رسول جاءت من رسول منكرة لتعم رسائل الملائكة الذين اوكلوا بهذه الامور كملك الاجنة الذي ينفح فيها وكاملائكة الكتبة الحفظة رسول الانس الذين يوحى الله عز وجل اليهم من دينه ما يحييه - 00:28:30

يعلمون ما تفعلون. وقد جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:29:00

لملائكته اذا هم عبدي بالحسنة لهم وشو؟ عزم ونية في القلب فاكتبوها له حسنة. واذا هم عبدي بالسيئة فاكتبوها له حسنة فانما تركها من جراء. وهذا يفسر قوله جل وعلا يعلمون ما تفعلون - 00:29:20

يعلمون ما تفعلون فعل القلب في النية والقصد والارادة والرجاء. والخشية وفعل الجوارح لله صلى وسلم على ملائكتك ورسلك صلاة وسلاما ابديين دائمين الى يوم الدين اللهم اجعلنا من عبادك و أوليائك واهل طاعتك وجانبنا وحاذرنا - 00:29:50

اهل فسقك ومقتلك وغضبك واهل كفرك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اجعل هذا القرآن لنا شفيعا واجعله لنا برهانا وحججا. واجعله لنا قائدا الى رضوانك. والى عوال جنانك. نسألك لوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط - 00:30:20

علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكل ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا. ولعموم المسلمين والمسلمات ان ربى جل وعلا هو اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول وصلاته وسلاما على رسليه وابيائه وملائكته ما تعاقب ليلا فاعقه نهار. والحمد لله - 00:30:50

سم الله اعلم لا ادري. نعم. سم يقرأ الختمة ايه ايه هذا السؤال من جهتين يقوله من يقرأ ختمته في حزبه وافق يوم الجمعة ولم يصل الى سورة الكهف هل - 00:31:20

يتقدم اليها او يتأخر فيقرأها. الاولى ان يسير في ختمته. مرتبًا لها. حتى يختتم وقراءة سورة الكهف يوم الجمعة لم يأتي فيها حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وإنما - 00:32:00

الحديث الذي ورد فيها حديث معلوم. وعلته الاختلاف. وإنما جاء ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما من فعله. فليس ليس قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة سنة راتبة. وإنما يفعلها أحياناً من باب فضائل العمل. وجلاء - 00:32:20 للذكر فيستمر في قراءتها فان كان له فرصة قرأها في اي ساعة شاء من ساعات يوم الجمعة وما لم يأتي فيه سنة ثابتة لا يعتقد بسننته بسنته على كل حال. وإنما يفعلها من باب - 00:32:40

من جنس اخر انها من قراءة القرآن ومن الذكر. وما فيها من الفضل وسورة الكهف لها فضائل. منها ان اوائلها واواخرها من حفظها عصم باذن الله من المسيح الدجال الكذاب. والله اعلم. نعم. ها - 00:33:00

يسأل اخونا يقول السهر في رمضان ان كان في طاعة هل هو مخالف للسنة؟ الجواب لا. ليس السهر في طاعة مخالف للسنة. فان نبينا صلى الله عليه وسلم كان يسهر يقوم الليل نصفه او ينقص منه قليلاً او زد عليه. ورتل القرآن ترتيله. هذا سهر على طاعة. وكان يسمر - 00:33:20

ابي بكر وعمر في شأن المسلمين وشأن دين الله عز وجل في ابلاغه. نعم القيام التهجد بعد النوم هو الافضل. لقول الله جل وعلا ان ناشئة الليل هي اشد ناشئة الليل - 00:33:50

هي ان ينشئ القيام بعد نوم لما فيه من المجاهدة وترك ما تطلب اليه نفسه من النوم والراحة. اي نعم. سم ايه ايه هذا ويل وعذاب من الله عز وجل ووعيد لكل - 00:34:10

كثير الافاك والكذب والخيانة اثيم يقارب الاثام واعظمها الشرك وش انا اقول؟ انا اللي وش اقول تو لك. اما يقول لك انه كذاب ها كثير الفراء هذا الافاك واعظم الكذب الكذب على الله سبحانه وتعالى. يسمع ايات الله تتلى عليه ويولي. مستكراً كان لم - 00:34:50 اسمعها سبحان الله العظيم تمر الآيات على القلوب لا يلقون لها بالا فاذا قام شاعر يغنى عدالهم يطيرون من من على الارض طرباً لما يقول هذولاً فيهم حظ من هؤلاء. فمستقل ومستكثر. استجروا بالله. نعم. ايه - 00:35:20

هل يجوز التوسل بالاحياء؟ هذا السؤال الخامس ولا السادس؟ ها؟ لا محسوب سؤال الحمد. لا تلعبون علينا فمن قال لا اعلم فقد فقد افتى. ها؟ متأكد؟ ايه طيب يقول هل يجوز التوسل بماذا؟ هل يجوز التوسل بالاحياء؟ التوسل هو بدعة الحي الصالح - 00:35:50 لا بذوات الاحياء. فقد كان الصحابة رضي الله عنهم بتوسل الى الله جل وعلا بدعائے نبیہ محمد صلى الله عليه وسلم. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفرو الله - 00:36:20

استغفر لهم الرسول اي طلب لهم من الله المغفرة. ومن ذلك توسلك الى الله بدعائے لامک وابیک اذ دعاء الوالدين مستجاب على ولدهما ولولدهما ومنه دعاء الحي الصالح من اهل - 00:36:40

هل الصلاح واهلي العلم واهلي الفضل؟ اما بعد موتهم فلا يتتوسل الى الله بدعائهم. بل الى الله بدعائهم بعد موتهم من قبيل الشرك. اما اكبر واما اصغر بحسب حاله. والله اعلم. سم - 00:37:00

ولو ايه. يعني حربنا بهم. ايه. يقول في صلاة التراويح اذا طال الامام قليلاً قالوا اطال علينا واثقل. واذا استعجل قالوا خالف السنة. صلاة التراويح حكمها سنة مؤكدة ليست واجبة. فالفرضية امرنا الا نطيل فيها. وان تكون الصلاة فيها معتدلة. من ام الناس فليخفف - 00:37:20

قالها عليه الصلاة والسلام في الفرائض في صلاة التراويح لا يطبق احداً صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا في الهيئة والكيفية ولا في العدد. ما يطبقها احد. ولهذا جبر الصحابة - 00:38:00

رضي الله عنهم موافقة صلاة النبي في الهيئة الى كثرة في عدد الركعات. فصلوا التراويح عشرين ركعة واوتروا بها ثلاث ثم جاء

بعدهم التابعون وادرك مالك او اخرهم وتبعي التابعين يصلون في - 00:38:20

في رمضان في العشر الاواخر ستا وثلاثين ركعة. يجبرون بعد الركعات ما نقص من طول القيام والقنوت. الذي لا يستطيعون عليه صبرا. فسنة النبي عليه الصلاة والسلام لن يطيقها الا - 00:38:40

فتح الله عليه ويسرها عليه والناس ليسوا على شيء واحد. فإذا كان كذلك فاني اوصي اصحاب الفضيلة الائمة ان يخففوا. والتحفيض له نواحي. تخفيف في القراءة بالحد. لا بالتحقيق والترتيب. وتحفيض ايضا بعدم التطويل اذا كان من ورائهم لا يرغب بذلك -

00:39:00

فلو صلوا التراويح ساعة الأربع هذى معتدلة. اربعون دقيقة ولا يقل عنها معتدلة محمد الذي يتسابقون والله يا فلان يخرطها التراويح والعشاء في عشرين دقيقة او خمس وعشرين فهذا عبث بهذه الشعيرة. اللي ما هو مصلي لا يصلني. اللي ما هو مصلي صلاة -

00:39:30

تليق بهذه العبادة لا يصلني ولا يجبر غيره على ان يطابع رغبته وكسله وخنوعه. ليه؟ في صلاة يستثقلها ساعة او اقل. وجولان في الاسواق وقوف في المدرجات. وسهرنا في الليلي - 00:40:00

فيما يستثقله ولا يستتعب. هذا امر لا بد ان يكون محل الموازنة في قلبك ايها الموفق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:40:20